



دليل الصائم في رمضان

أحكام وتوجيهات

أحكام
زكاة الفطر



أولاً: تعريفها ومتى شرعت

زكاة الفطر هي الزكاة التي تجب بالفطر من رمضان، وقد شرعت في السنة الثانية من الهجرة، وهي نفس السنة التي فرض فيها صوم رمضان.

ثانياً: حكمها ودليل مشروعيتها

زكاة الفطر واجبة بالسنة والإجماع، لحديث ابن عباس وابن عمر: (فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر من رمضان) رواه البخاري.

ثالثاً: الحكمة من مشروعية زكاة الفطر

1. طهارة للصائم من اللغو والرفث، وجبران لما كان في الصوم من نقص أو خلل.
2. طعمة للمساكين: وإغناء الفقراء عن السؤال في يوم العيد.
3. تحقيق مقاصد الشريعة: في التكافل الاجتماعي، وتعميق معاني التراحم بين أفراد المجتمع.

رابعاً: شروط الوجوب وعلى من تجب

يشترط لوجوب زكاة الفطر أمران:

1. الإسلام: فلا تقبل من الكافر. لقوله تعالى: {وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله} التوبة:54

2. القدرة: بأن يملك في يوم العيد وليلته قدراً زائداً عن قوته وقوت من تلزمه نفقه وحوائجهم الأصلية. وتُخرج عن الصغير والكبير، والذكر والأنثى، والعاقل والمجنون، لحديث ابن عمر: (فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين) متفق عليه.

خامساً: وقت وجوب إخراجها

الزم الأوقات المسنونة لتحصل على الأجر كاملاً:

- يبدأ وقت الوجوب بغروب شمس ليلة عيد الفطر، وأفضل الأوقات من بعد صلاة الفجر إلى أن يخرج الإمام، ويجوز تقديمها قبل العيد بيوم أو يومين.
- ولا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد لغير عذر؛ لقوله ﷺ: (من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات) رواه أبو داود.
- ويجب عليه إخراجها فلا تسقط بالتأخير.
- ملحوظة: من مات قبل الغروب لا تجب عليه، ومن ولد له مولود قبل الغروب وجبت عنه.

سادسا: جنس الواجب ومقداره

تخرج زكاة الفطر صاعا من غالب "قوت البلد" لحديث ابن عمر: (فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير) متفق عليه، عن كل فرد، ويقدر الصاع بـ (كيلوين وأربعين غراماً) من البُر، ومن غيره بحسبه. وقد أوجب جمهور الفقهاء إخراجها طعاما كما فرضها رسول الله ﷺ، وأجاز بعض العلماء إخراج القيمة إن كانت مصلحة الفقير تقتضي ذلك.

سابعا: مصارف زكاة الفطر

تدفع صدقة الفطر للفقراء والمحتاجين دون سائر مصارف الزكاة الثمانية، وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، ولا يجوز دفعها إلى من تجب على الإنسان نفقته، كما لا يجوز دفعها إلى أهل الذمة. ويجوز دفع زكاة الفطر لفقير واحد، أو عدة فقراء، والأولى دفعها إلى الأقرباء الفقراء، الذين لا تجب نفقتهم على المرزكي.

ثامنا: مكان إخراج الزكاة

قرر أهل العلم أن زكاة الفطر تتبع البدن، بمعنى أن المكلف يخرجها في البلد التي وجبت عليه وهو فيه، فإذا جاء وقت وجوب زكاة الفطر وأنت في بلدك الأم فأد الزكاة فيه، وإذا أدركك وقت وجوب زكاة الفطر وأنت في غير بلدك فأدها فيه.

الذاتمة

أخي المسلم، اجعل من زكاة فطرك برأ وإحساناً، وتقرب بها إلى الله طائعاً محتسباً، تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال.

إسلام ويب

موقع إسلامي دعوي، يلتزم منهج أهل السنة والجماعة في المعتقد والعمل، ويقوم عليه نخبة من المتخصصين في العلوم الشرعية، ويعنى بتقديم الفتاوى والمقالات والمواد العلمية، والخدمات الاستشارية، بما يراعي مقاصد الشريعة وحاجات الواقع.

أهداف الموقع

يسعى موقع إسلام ويب إلى:

- ترسيخ العقيدة الصحيحة، ونشر العلم المؤصل بالدليل.
- تيسير الفقه الشرعي للناس بلغة واضحة.
- العناية بالأسرة والمرأة والطفل.
- معالجة النوازل والقضايا المعاصرة بروح علمية وسطية.
- تقديم محتوى موثوق يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

لماذا إسلام ويب (islamweb.net) ؟

لما يتميز به من:

- التحرير العلمي المنضبط.
- الوسطية والاعتدال.
- الشمول والتنوع.
- الاهتمام بالمرأة والأسرة.
- ربط الأحكام بالواقع والمقاصد.